

الملتقى الجهوي لأعضاء الشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة

بجهة طنجة-تطوان -الحسيمة

تحت شعار

الميزانية التشاركية: آلية لتعزيز مبادئ الانفتاح على مستوى الجماعات الترابية

ورقة تأطيرية

السياق العام

أطلقت المديرية العامة للجماعات الترابية بوزارة الداخلية برنامج دعم الجماعات الترابية المنفتحة كمبادرة لمواكبة الجماعات الترابية من أجل ترسيخ مبادئ الانفتاح، خاصة الشفافية والمساءلة والحق فيولوج إلى المعلومة والمشاركة المواطنة ورقمنة الخدمات العمومية، وذلك من أجل المساهمة في تحقيق تنمية محلية دامجة ومستدامة.

وفي هذا الإطار، تم إحداث الشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة (REMACTO) في شهر أكتوبر 2022 والتي ضمت 63 جماعة ترابية التحقت بها 63 جماعة ترابية أخرى سنة 2024، تلها 102 جماعة ترابية سنة 2025. وهكذا، أصبحت الشبكة تضم 228 جماعة ترابية لحد الآن، منها 12 جهة و17 مجالس عمالات وأقاليم و199 جماعة.

تشكل هذه الشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة فضاء لتبادل وتقاسم الخبرات والممارسات الجيدة وتقوية قدرات الجماعات الترابية الأعضاء، وتتوفر على منصة رقمية مدمجة بالبوابة الوطنية للجماعات الترابية <https://ctouvertes.collectivites-territoriales.gov.ma> تمكن من إشراك المواطنين والمواطنات وجمعيات المجتمع المدني في عملية الإعداد المشترك لبرامج الانفتاح رقميا.

وبعد تنظيم ملتقى الشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة يومي 12 و13 نونبر 2024 بمدينة السعيدية تحت شعار «ترسيخ مبادئ الانفتاح بالجماعات الترابية من أجل تنمية محلية دامجة ومستدامة»، سيتم عقد ملتقى جهوي ل29 جماعة ترابية أعضاء الشبكة المنتمين لجهة طنجة-تطوان-لحسيمة يوم الخميس 22 ماي 2025 بمدينة تطوان، تحت شعار "الميزانية التشاركية: آلية لتعزيز مبادئ الانفتاح على مستوى الجماعات الترابية"، وذلك بشراكة بين المديرية العامة للجماعات الترابية والصندوق الأندلسي للبلديات من أجل التضامن الدولي.

وتعتبر الميزانية التشاركية أداة متقدمة للمشاركة المواطنة، حيث تُساهم في تعزيز الديمقراطية التشاركية على المستوى الجماعات الترابية. وتُعد تحدياً ينبغي رفعه من أجل تنزيل أمثل لورش الجهوية المتقدمة، وفقاً لما جاء في الرسالة الملكية التي وجهها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله إلى المشاركين في المناظرة الوطنية الثانية للجهوية المتقدمة، المنعقدة يوم 20 دجنبر 2024 بمدينة طنجة: "... في سياق حرصنا على ضمان تنزيل أمثل لورش الجهوية المتقدمة، فإننا ندعو إلى مواصلة الجهود لمواجهة مختلف التحديات الراهنة والمستقبلية، التي يطرحها هذا الورش المهيكل، نذكر من بينها سبع تحديات كبرى...

.... ثالثاً: تحدي تعزيز الديمقراطية التشاركية على المستوى الجهوي والمحلي، تنفيذاً لمقتضيات دستور المملكة، وهو ما يقتضي تفعيل إشراك المواطنين والمواطنات وجمعيات المجتمع المدني في عملية صياغة وإعداد وتنفيذ ومراقبة، وتقييم السياسات العمومية المتخذة بمعية المجالس المنتخبة، لبلوغ الأهداف المتوخاة منها".

إضافة إلى ذلك، تُعد الميزانية التشاركية من بين الآليات التشاركية للحوار والتشاور المنصوص عليها في الفصل 139 من الدستور وفي القوانين التنظيمية المتعلقة بالجماعات الترابية. كما يعتبر النموذج التنموي الجديد لسنة 2021 الميزانية التشاركية آلية لتعزيز وتقوية الإدماج والقرب.

كما تترجم الميزانية التشاركية مبادئ الحكومة المنفتحة، من خلال تعزيز نشر المعلومة والمشاركة المواطنة الفعالة والشفافية المالية والمساءلة بالجماعات الترابية.

وعلى مستوى جهة طنجة - تطوان - الحسيمة، قامت بعض الجماعات بإطلاق مبادرات الميزانية التشاركية، من بينها جماعات شفشاون، تطوان والعرائش بالإضافة إلى المبادرة التي أطلقتها جماعة الحسيمة بمواكبة من المديرية العامة للجماعات الترابية والصندوق الأندلسي للبلديات من أجل التضامن الدولي في إطار مشروع "المشاركة المواطنة: حكومات محلية منفتحة".

أهداف الملتقى

يهدف هذا الملتقى إلى :

- تعميق الفهم والتمكن من آلية الميزانية التشاركية ؛
- المساهمة في تقوية قدرات الجماعات الترابية المعنية في مجال تفعيل آلية الميزانية التشاركية؛
- تبادل التجارب بين الجماعات الترابية فيما يتعلق بتنفيذ الميزانية التشاركية؛
- مناقشة التحديات والفرص والدروس المستخلصة من أجل تنزيل فعال للميزانية التشاركية؛
- دعم التواصل والتشبيك بين الجماعات الترابية المعنية.

المشاركون في الملتقى

سيشارك في هذا الملتقى حوالي 100 مشارك يمثلون :

- الجماعات الترابية
 - ✓ منتخبون؛
 - ✓ نقاط الارتكاز؛
 - ✓ ممثلون عن الهيئات الاستشارية المكلفة بتفعيل مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع ؛
 - ✓ ممثلون عن الهيئتين الاستشاريتين المحدثتين لدى مجلس جهة طنجة – تطوان – الحسيمة: الهيئة الاستشارية المختصة بدراسة القضايا المتعلقة باهتمامات الشباب، والهيئة الاستشارية المختصة بدراسة القضايا الجهوية ذات الطابع الاقتصادي؛
- ممثلون عن المديرية العامة للجماعات الترابية بوزارة الداخلية؛
- ممثلون عن الصندوق الأندلسي للبلديات من أجل التضامن الدولي؛
- ممثلون عن فيدرالية أنمار.

مشروع "المشاركة المواطنة: حكومات محلية منفتحة"

تم إطلاق مشروع "المشاركة المواطنة: حكومات محلية منفتحة" في إطار المساهمة في تنزيل برنامج دعم الجماعات الترابية المنفتحة والذي يتم تنفيذه لمدة 18 شهرا (2024 - 2025) بشراكة بين المديرية العامة للجماعات الترابية والصندوق الأندلسي للبلديات من أجل التضامن الدولي وفيدرالية أنمار، وبدعم مالي من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية، ومجالس أقاليم قادس وخاين وويلفا وجماعة قرطبة.

يهدف المشروع إلى دعم الجماعات الترابية المنفتحة لتعزيز العلاقات بينها وبين المواطنين والمجتمع المدني، من خلال تفعيل آليات المشاركة المواطنة. ويستهدف الجماعات الترابية الأعضاء بالشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة بجنتي طنجة-تطوان-الحسيمة والشرق.

ويتطلع المشروع إلى تحقيق ثلاث نتائج رئيسية :

- تعزيز قدرات الجماعات الترابية المستهدفة للنهوض بالمشاركة المواطنة؛
- تفعيل الهيئات الاستشارية المحدثة لدى المجالس المنتخبة؛
- مواكبة مسلسل الميزانية التشاركية بجماعة الحسيمة.

ومن بين الأنشطة التي تم إنجازها في إطار هذا المشروع :

- تنظيم ورشات تكوينية لفائدة المنتخبين ونقط ارتكاز الجماعات الترابية بجنتي طنجة-تطوان-الحسيمة والشرق حول:

- تقنيات تنشيط الورشات متعددة الفاعلين؛
- تخطيط وتنشيط العمليات التشاركية؛
- كيفية اشتغال وتبعية وتقييم الهيئات الاستشارية المكلفة بتفعيل مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع، وتدبير آرائها الاستشارية.

- مواكبة جماعة الحسيمة لتفعيل مبادرة الميزانية التشاركية التي تدخل ضمن برنامج انفتاحها 2024-2025.

برنامج الملتقى

التوقيت	الجلسات
9:30-10:00	استقبال وتسجيل المشاركين
10:00-10:30	كلمات افتتاحية
10:30-11:30	■ عرض حول الدينامية الدولية والوطنية للمشاركة من أجل الحكومة المنفتحة (OGP)، السيد طارق النشماش، الممثل الجهوي لإفريقيا والشرق الأوسط ب OGP. ■ عرض حول الميزانية التشاركية كآلية لتعزيز الانفتاح على مستوى الجماعات الترابية، السيدة فتيحة زنيبي، رئيسة قسم بقطب التعاون والتوثيق/المديرية العامة للجماعات الترابية. ■ عرض حول تمفصلات الميزانية التشاركية وميزانية الجماعات الترابية، السيدة هاجر بن المدني، إطار بمديرية ميزانية الجماعات الترابية/المديرية العامة للجماعات الترابية. ■ عرض حول الديمقراطية التشاركية والشباب بجماعة طوري دون خيمينو بإقليم خاين، السيد فرانسيسكو كامارا.
11:30-11:45	نقاش مع المشاركين
11:45-12:15	استراحة شاي
12:15-13:45	■ ورشة 1: عرض تجربة الميزانية التشاركية بجماعتي تطوان والعرائش. ■ ورشة 2: عرض تجربة الميزانية التشاركية بجماعتي شفشاون والحسيمة.
13:45-14:00	تقديم الخلاصات واختتام اللقاء
14:00	وجبة غداء

الجماعات الترابية الأعضاء في الشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة

الجماعة الترابية	العمالة/الاقليم
مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة	عمالة طنجة-أصيلا
جماعة طنجة	
جماعة اكزناية	
جماعة أصيلة	
جماعة الفنيدق	عمالة المضيق الفنيدق
جماعة المضيق	
جماعة مرتيل	
المجلس الإقليمي للعرائش	إقليم العرائش
جماعة العرائش	
جماعة القصر الكبير	
جماعة عياشة	
جماعة الساحل	
جماعة ريصانة الجنوبية	
جماعة العوامرة	
المجلس الإقليمي لتطوان	إقليم تطوان
جماعة تطوان	
جماعة وزان	عمالة إقليم وزان
جماعة زومي	
المجلس الإقليمي لفحص أنجرة	إقليم الفحص أنجرة
جماعة ملوسة	
جماعة شفشاون	إقليم شفشاون
المجلس الإقليمي للحسيمة	إقليم الحسيمة
جماعة الحسيمة	
جماعة أجدير	
جماعة تارجيست	
جماعة آيت يوسف او علي	
جماعة بني بوعياش	
جماعة امزورن	
جماعة ايت قمره	